

المجلس الخامس إعراب سورة الانسان أ.د سليمان العيوني

سليمان العيوني

الله اكبر اي ان تجعل الدنيا في مقام له اهمية قال ويريد الذي وربہ يقول اني قريب. اذا اذكر ايها الاخوة ان حراسة الجوارح وان تكون معتدلا وان متقيا وريعا زاهدا. مجتمعنا - [00:00:00](#)

المسلم الثواب ومنهم من بالغ في توهينه ولم يوثق ولكنه حينما جمع به في العلم والعمل والقودة احيانا ستكتشف ان الخلاف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:38](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ونحن في ليلة الاثنين مستهل شهر رجب من سنة ستة وثلاثين واربع مئة والجمعة الراجحي في حي الجزيرة بالرياض نعقد الدرس الخامس من دروس شرح من دروس - [00:01:13](#)

اعرابي سورة الانسان وكنا قد توقفنا عند الاية الخامسة عشرة قال سبحانه وتعالى فيها ويظاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا ويظاف الواو عاطفة عطفت الفعل يظاف على معطوف عليه سابق فاين المعطوف عليه - [00:01:31](#)

يحتمل ان يكون المعطوف عليه قوله فوقاهم اي فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم وجزاهم ويظاف عليهم الى اخره فعلى ذلك يكون الفعل يظاف وهو مضارع عطف على الفعل وهو ماض - [00:02:06](#)

فهل هذا يصح هل يصح ان يعطف الفعل المضارع على الفعل الماضي درسنا في باب النعت هذا الحكم عند قوله رحمه الله تعالى وعطفك الفعل على الفعل يصح وقلنا حين ذاك - [00:02:39](#)

ان الفعل يجوز ان يعطف على الفعل مطلقا بشرط اتحاد الزمان وقد يتفقان في النوع كمضارع يعطف على مضارع كما في قوله تعالى لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه وبقوله وان تؤمنوا وتتقوا - [00:03:04](#)

يؤتكم يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم. فعطف مضارعا على مضارع او يختلف النوعان بحيث عطف ماض على مضارع او مضارع على ماض بشرط اتحاد الزمان كما في قوله سبحانه وتعالى - [00:03:31](#)

يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار فعطف ماضيا على مضارع لاتحاد زمانهما في الاستقبال كلاهما القدوم والايراد في الاستقبال وفي قوله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار. ويجعل - [00:03:50](#)

لك قصورا فعطف يجعل على جعل باتفاق زمانهما في الاستقبال وعندنا يظاف عطفه على الفعل وقاهم وزمانهما معا الاستقبال وسيقيهم في المستقبل وسيظاف عليهم في المستقبل فهذا اح وعلى ذلك - [00:04:17](#)

فما المحل الاعرابي لجملة ويظاف عليهم بانية من فضة الجواب هو نفس المحل الاعرابي بالمعطوف عليه فوقاهم شر ذلك اليوم وجملة وقاهم شر ذلك اليوم كما قلنا من قبل انها معطوفة - [00:04:48](#)

على ما قبلها ما قبلها من الجمل الابتدائية التي لا محل لها من الاعراب اذا فهي جملة لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة ابتدائية هذا الوجه الاول الذي يجوز في المعطوف عليه - [00:05:11](#)

ان يكون ويظاف عليهم معطوف على فوقاهم ويجوز ان تكون ان يكون هذا الفعل المضارع يظاف عليهم معطوفة على متكئين اي وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها وقلنا ان متكئين حال - [00:05:32](#)

من المفعول به في جزاهم متكئين ثم عطف على قوله متكئين آآ ودانية عليهم ظللالها وذلك قطوفها ويظاف عليهم فيكون ويظاف عليهم بانية من فضة معطوفة على قوله متكئين فيها - [00:06:00](#)

وهنا اكثر من سؤال السؤال الاول يظاف فعل مضارع ومتكئين اسم فاعل اتكأ يتكى فهو متكى والجمع متكئين اذا فقد عطف الفعل

المضارع على اسم قد اختلف النوعان يعني من قبل قلنا عطفنا مضارعا على ماض وهذا مقبول لاتحاد الزمان - [00:06:29](#)

طب هنا الان على هذا القول عطف مضارع على اسم هل يعطف المضارع على الاسم او الاسم على المضارع عن هل يعطف الشيء على الشيء اذا اذا اختلف نوعاهما ها ماذا قال في ذلك بن مالك في الشرح؟ نعم في في الالفية؟ نعم - [00:07:02](#)

اذا كان الاسم بمنزلة الفعل فيجوز ان يعطف على الفعل وان يعطف الفعل عليه نعم وفي ذلك يقول ابن مالك رحمه الله آ قل واعطف على اسم شبه فعلاء وعكسا استعمل تجده سهلا - [00:07:26](#)

قال واعطف على اسم ليس اي اسم الست من شبه فعل فعل ماذا يريد بالاسم الذي يشبه الفعل ها اسم الفاعل واخوانه ماذا يسمى اسم الفاعل واخوانه او صاف فليست المشتقات كلها - [00:07:54](#)

مشتقات بعضها تعمل وبعضها ما تعمل ولا شوموم فالصفات فالمشتقات التي تعمل هي الاوصاف وهي اسم الفاعل وصيغ المبالغة والصفة المشبهة واسم المفعول واسم التفضيل لان مصدر هذا الاصل فهو مشتق هو يعمل لكن ليس مشتقا - [00:08:16](#)

فهو اسم تعطف اسم على اسم ما في اشكال هذه الاسماء الاوصاف التي تعمل على الفعل تشبه الفعل لانها تعمل عمله فلها يجوز ان تعطفه على الفعل وان تعطف الفعل - [00:08:41](#)

عليها كما في قوله سبحانه وتعالى صافات ويقبض يقال في اللغة طافات وقابضات او يصفن ويقبضن وكذلك صافات ويقبضن. عطف المضارع على صافات اسم الفاعل لانها بمعنى يصفهن وكما في قوله تعالى - [00:08:58](#)

آ والعاديات ضبحا المغيرات آ والعاديات ضبحا الموريات قدحا فالمغيرات صبحا فائرن به نقعا فعطف اثرنا على اسم الفاعل السابق لانه بمعنى الفعل وكذلك يقال هنا فان يطاف مضارع عطف على متكئين لانها بمعنى يتكئون - [00:09:28](#)

طيب هذا السؤال الاول اجبنا عنه السؤال الثاني في هذا الاعراب اذا كانت يطاف عليهم معطوفة على متكئين فما اعراب جملة يطاف عليهم بانية تكون في محل نصب حال لانها معطوفة على الحال السابقة - [00:09:59](#)

معطوفة على الحال فتكون منصوبة كالمعطوف عليه نعم طيب الفعل يطاف هذا فعل مضارع اما بنيجي نقول للمجهول دخله اعلان ما الاعلان الذي دخل هذا الفعل يطاف لنعرف الاعلان لابد ان نعرف الاصل - [00:10:23](#)

ما اصل الفعل قطافة يطوف هذا الاصل آ الثاني ليس الاصل الاول ها الاصل الاول طوف يطبف ثم نبذل المجهول طوف مثل ضرب يضرب اذا الاصل يطوف يطوف يفعل طيب ما الذي حدث - [00:10:55](#)

يط واقعد الفتحة على الواو على حرف العلة فنقلنا الفتحة منحرف العلة الى الساكن قبلها وصارت الكلمة يطوفوا يطاو طيب ننظر لهذه الواو هذه الواو في الاصل متحركة يطوف في الاصل متحركة - [00:11:32](#)

والان بعد ان نقلنا الفتحة يطوف ساكنة طب الذي قبلها في الاصل يطوف ساكن والان متحرك فقلبت العرب الواو الفا يطاف لان الواو متحركة في الاصل وما قبلها متحرك الان - [00:12:09](#)

والقاعدة التصريفية المطردة المشهورة الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما يغلبان الفا فلها قلبت الواو هنا الفا يطاف اذا فالاعلان الذي دخل الفعل اعلال بالنقل والقلب اعلال بالنقل والقلب - [00:12:41](#)

الاعلاء طبعا من اخر ابواب الالفية فلها ما نسيتم المعلومات فيه طيب يطاف هذا فعل مبني للمجهول فيقال مبني للمفعول وتسميتهم الفعل هذا مبني للمجهول او مبنية للمفعول هذا الصلاح - [00:13:06](#)

ولا مشاحة في الاصطلاح واذا كثر الخلاف في هذا الاصطلاح قالوا لا مشاحة في الاصطلاح يعني هو مجرد اصطلاح اصطلاحنا عليه نريد بهذا اللفظ هذا المعنى فقد يكون هذا المصطلح دقيقا - [00:13:33](#)

منة بالمنة وقد لا يكون دقيقا منة بالمنة لكن يكفي اصطلاحنا عليه ان يكون مفهوما فيما بيننا وبيننا الاخرين. هذا معنى مصطلح المتقدمون يسمون نحو هذا المبني للمفعول والمتأخرون خاصة بن مالك ومن بعده يسمونه المبني للمجهول - [00:13:52](#)

ولا اشكال في هذين المصطلحين وكل منهما دقيق في ناحية وغير دقيق من ناحية اخرى فقولهم مبني للمفعول هو دقيق من ناحية ان الفاعل غير المذكور قد يكون معلوما وقد يكون غير معلوم - [00:14:21](#)

ليس حتما يكون مجهولا ربما نحرف الفاعل نعرفه ولكن ابني لي المجهول ان قضي وقضي الامر وقضي الامر معلوم ان الذي قضاه الله فالفاعل ليس مجهولا ومع ذلك بنينا للمجهول ويقول انه بني للمفعول - [00:14:53](#)

يعني ان الفعل هنا اريد ان يسند الى المفعول ولم يسند الى الفاعل وغير دقيق من ناحية ان نائب الفاعل قد يكون المفعول به وهذا هو الاكثر والاصل والواجب عند الجمهور اذا وجد - [00:15:15](#)

وقد يكون غير المفعول به اذا لم يوجد المفعول به كما لو قلت جلس زيد على الكرسي ثم بدأت المنشودة قلت جلس على الكرسي نائب الفاعل على الكرسي ايش المفعول به - [00:15:37](#)

وقولهم مبني للمجهول ايضا دقيق من ناحية وغير دقيق من ناحية اخرى فهو ادق لانه يشمل كل نواب الفاعل سواء كان مفعولا به او مفعولا مطلقا او ظرفا او جارا ومجرورا - [00:15:55](#)

كلها تنوب عن الفاعل حينئذ وغير دقيق من حيث كون الفاعل نعم وقد يكون معلوما ومع ذلك يبني للمجهول فلماذا قولهم مبني للمجهول لا يعني ان الفاعل مجهول هم لا يقصدون ذلك - [00:16:20](#)

مبني له مجهول يعني ان الفعل صيغ الالف ويفاعل واسند الى غير الفاعل هذا معنى المبني للمجهول وليس معنى ان الفاعل مجهول والاصطلاح امره سهل طيب والسؤال هنا اين نائب الفاعل؟ في قوله ويظاف عليهم بانية من فظة - [00:16:41](#)

نعم نائب الفاعل كما نعرف او كما درسنا نائب الفاعل ان وجد المفعول به فيجب ان يكون هو نائب الفاعل فان لم يوجد فان لم يوجد المفعول به فان النحويين يقولون يجوز - [00:17:11](#)

ان يكون نائب الفاعل الجار المجرور او ظرف الزمان والمكان او المفعول مطلقا وقول النحو يجوز حينئذ هذا جواز صناعي نبهنا على ذلك مرارا الجواز الصناعي لا يعني ان جميع الواجه هذه جائزة باطلاق - [00:17:35](#)

وانما من حيث الصناعة النحوية يجوز ان يكون النائب بالفعل هذا او هذا او هذا والذي يحدد هو المعنى فنائب الفاعل واحد من هذه قطعنا الا ان المعنى هو الذي يحددها. ومن حيث الصلح النحوية - [00:18:00](#)

يجوز ان يكون هذا او هذا او هذا وهذا الوارد في كل الصناعات يعني لو قلت مثلا لبناء انت في صناعتك اين يكون الباب قال يوم فيكون هنا او يكون هنا او يكون هنا الذي تريد - [00:18:21](#)

ما في اشكال هل معنى ذلك ان الباب يكون هنا وهنا هذا من حيث الجواز لكن الباب عند البناء سيكون في مكان واحد تختاره لغرض معين اما لانه يقابل الهواء او لكي لا يكشف البيت او الى اخره - [00:18:37](#)

بفرق بين الجواز الصناعي وبينما يطلبه المعنى ونبهنا على ذلك مرارا في عدة مواضع عندما يقول النحو يجوز على هذا الامر وعلى ذلك نقول هنا اجتمع يطوف عليهم بانية وعندك عليهم جر مجرور وبانية جر مجرور - [00:18:56](#)

عندنا شبه جملة ايها نائب الفاعل نائب الفاعل منهما هو الذي في حكم المفعول به يطاع يطاف عليهم بانية ما الذي يطاف عليهم به بانية الذي يطاف عليهم به البانية - [00:19:20](#)

فلماذا بانية هو نائب الفاعل لانه في المعنى مفعول به لانه المطاف به لانه المطاف به فلماذا نقول نائب الفاعل هنا قوله بانية لانه بمعنى المفعول به طيب وقلنا في باب نائب الفاعل - [00:19:47](#)

ان قولهم ان نائب الفاعل شبه الجملة الجار والمجرور بقولك جلس على الكرسي او يطاف بانية نائب الفاعل الجر المجرور طيب هل معنى ذلك ان النائب نائب الفاعل الجار والمجرور معا - [00:20:13](#)

او حرف الجر فقط او المجرور فقط درسنا ذلك وقلنا ان بعضهم يقول اننا بالفعل جر والمجرور وهذا ضعيف والتحقيق ان نائب الفاعل هو المجرور فقط المجرور فقط لهذا يقول المحققون في ذلك ابن هشام - [00:20:38](#)

لاوضح المسالك عندما عدد ما ينوب عن الفاعل قال وينوب عنه المفعول به ان وجد والمجرور ما قال الجار المجرور وذلك وذلك ان الفعل الاصل فيه ان يتعدى بنفسه الى المفعول بها - [00:21:06](#)

المفعول به كل ما يدخل تحت كلمة مفعول كل ما يدخل تحكيم المفعول فهو يدخل في المفعول به يعني اثر الفعل فيه فضر

وضربت زيدا طيب وجلس تقول جلست على الكرسي - [00:21:34](#)

كان الاصل والقياس ان تقول جلسته جلست الكرسي كما تقول ضربته ضربت زيدا الا ان بعض الافعال قوية تصل بنفسها الى المفعول به فتنصبه طلبته فتحته قرأته وبعض الافعال ضعيفة - [00:21:59](#)

تم لازمة هي تحتاج الى المفعول به ايضا لكن لا تصل الى المفعول به بنفسها وانما تحتاج الى واسطة يساعدها الوصول المفعول به والواسطة التي تساعد الفعل الوصول به في حرف الجر - [00:22:18](#)

عالفرجان يسمى معدي معدي يعني يعد الفعل الى مفعوله يوصل الفعل الى مفعوله جلست على الكرسي اذا قلت جلست على الكرسي ليس الكرسي مجلوس عليه مجلوس يعني مفعول يعني الفعل الجلوس وقع عليه واثر - [00:22:37](#)

فهو مفعول له فهذا نقول جلس على الكرسي مفعول الفعل في الحقيقة الكرسي واما على فلا علاقة له بالمفعول به الحرف على هو فقط قوى الفعل واوصله الى المفعول به - [00:22:56](#)

فلهذا يقول المحققون ان نائب الفاعل حينئذ هو المفعول هو ان نائب الفاعل حينئذ هو المجرور. طيب فاذا كانت بانية هي نائب الفاعل فما اعراب عليهم تبهجوا جملة متعلقة يضاف - [00:23:18](#)

قال شبه جملة متعلقة بايظاف بانية طيب انية هذه ما مفردها اناء واناء مثل بناء بناء ابنية وكساء اكسية وغطاء اغطية واناة انية الذي حدث اناء على وزن فعال فالهمزة في اناء منقلبة عن ياء - [00:23:45](#)

والاصل اناي فتطرفت الياء اثر الف ومن قواعد الاعلال ان الواو والياء اذا تطرفتا اثر الف فانهما يقلبان همزة مثل كسل يكسو كساوا تكن كساء وبنى يبني بنايا بناء وكذلك اناء - [00:24:21](#)

فانها على وزن وفعال في جمع القلة يجمع قياسا على افعية تعالوا فعال وفعال الرباعي الذي قبل اخره مد يبني على افعاله فلهذا يقول بناء ابنية افعية وغطاء اغطية وكساء اكسية - [00:24:50](#)

ومثال ذلك من الصحيح سلاح واسلحة وحمار واحمره ومن ذلك اناء وانية اذا فاني على وزن افعله ما الذي حدث الذي حدث ان اصل انية نية نية يعني بهمزيين الهمزة الاولى هي همزة الجمع افعله - [00:25:19](#)

التي زيدت مع الجمع افعلة والهمزة الثانية بهمزة اناء يعني الكلمة التي جاءت من اناء همزة فتحة همزة اف اصف فتحة سكون اف علاه آ مياه اجتمع عندنا همزة ودرسنا حكم اجتماع - [00:25:52](#)

الهمزيين كانتا متحركتين فلهما حكم. وان كانت الثانية ساكنة فلهما حكم ان كانت الثانية ساكنة فحكمها وجوب ابدالها من جنس حركة ما قبلها اذا اجتمعت حق همزتان والثانية ساكنة وجب قلبها - [00:26:20](#)

من جنس حركة ما قبلها والذي قبله الفتحة اذا نقلت الهمزة الفاصلة آ مياه افعية اذا فانا وانية على فعال وافعلة ولكن حدث في افعالة اعلان بماذا بالقلب طيب - [00:26:46](#)

ويظاف عليهم بانية من فضلة انية من فضة جار مجرور من فضة ما اعراب شبه الجملة انية من فضة ناعت لانية لان شبه الجملة بعد النكرات نعت قولنا نعت - [00:27:11](#)

فهنا مرارا وتكرارا ان شبه الجملة لابد ان تتعلق تتعلق اما بمذكور واما بمحذوف فقولنا ان شبه الجملة نعت او قولنا ان شبه الجملة نكرة ان شبه الجملة حال او قومنا نشب الجملة خبر كل ذلك معناه انها متعلقة - [00:27:38](#)

بنعت محذوف او بحال محذوفة او بخبر محذوف والتقدير بانية كائنة من فضة بانية كائنة من فضة. فقولنا من فضة متعلقة بكائنة هذا الكون العام المحذوف وكائنة ما اعرابها نعت - [00:28:07](#)

لفظة هكذا كل ما قيل فيه ان شبه الجملة نعت. وكذلك لو قيل انه حال او قيل انه خبر طيب واكواب هذه معطوفة على ماذا على انياه فلهذا مجرورة مثلها - [00:28:31](#)

واكواب مفرده ماذا كواب كواب كواب واكواب على وزن بعل وافعال نظيره من الصحيح قفل واقفال وعرفنا ان فعل تجمع قياسا على افعال فالحجم هنا قياسي كانت قوارير واكواب كانت قواريرا كانت - [00:28:50](#)

فعل ناقص معروف والتاء في كانت من يعربها؟ تفضل اعرب التاف كانت كانت كانت التاريخ انا بس بهرته بالسؤال لم ينتبه للجواب
ها اعرف تاء التأنيث هذا حرف تأنيث مبني على السكون - [00:29:25](#)

ما محله من العظام لا محل له من اعراب كل الحروف طبعا لا محل لها من الاعراب اداء التأنيث نقول حرف تأنيث مبني على السكون
لا محل له من الاعراب وقوارير - [00:29:49](#)

قوارير مفردة قرصه قارورة قوارير مفردتها قارورة. ما وزن قارورة اعوله من قولك قرا الرء قر وفاعولة من قراء قارورة وقالوا رفعوا
له وقوارير على وزن قواعد قواعد طيب وما اعراب قوارير خبر كان منصوب وعلامة نصبه - [00:30:04](#)

الفتحة وهو على وزن فواعيل فكان قياسه ان يمنع من الصرف وانما صرف كانت قوارير انما صرف بمناسبة الفواصل. صرف لمناسبة
الفواصل. وفي هذه الكلمة والكلمة التالية قوارير قوارير قراءات متعددة تصل الى خمسة قوارير - [00:30:42](#)

بعض القراء دون وبعض القراء لم يلون وبعضهم يقف بالالف وبعضهم لا يقف بالالف الى اخره لكن الذي لون انما نون مراعاة بتناسب
الفواصل طيب كانت قواريرا قوارير خبر كانت - [00:31:09](#)

واسم كانت ضمير مستتر تقديره هي تعود الى ماذا الى اكواب ام الى الان يهوى الاكواب ها يطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت
هي يعني كانت الاكواب ام كانت الاكواب والانية - [00:31:31](#)

ان قلنا انها الاكواب فمعنى ذلك ان الخبر للاكواب يعني وصف الاكواب بانها كانت قوارير وان قلنا انها تعود الان هو الاكواب فمعنى
ذلك انه وصف الانية والاكواب بانها قوارير - [00:32:01](#)

طيب لكن يقوي والله اعلم ان الضمير يعود الى الاكواب فقط قوله فيما بعد قوارير من فضة كانت قوارير قوارير من فضة وقد سبق
ان وصف الانية بانها من فضة - [00:32:24](#)

بانية من فضة واكواب كانت قوارير من فضة ويحتمل انها تكون للانية والقوارير للانية والاكواب هذا محتمل والله اعلم لكن اريد قلنا
عدة مرات انا لا نهتم نحن بالتفسير التفسير هذا عمل مفسر وانما نريد ان نبين اثر - [00:32:47](#)

الاعراف التفسير فقط عندما تقول ان الطمر يعود الى الاكواب او ان الضمير يعود الى كوابه الان يختلف المعنى نعم طيب كانت
قوارير قواريرا آ ما اعراب قوارير الثانية بدل من قوارير - [00:33:15](#)

الاولى نعم نعم كانت قوارير قوارير من فضة لو قلنا انه توكيد فما فائدته قل الظاهر انه بدل لا هذه هذه الامور للتخريج هناك اعراب
للتخريج الاعراب اذا استقام على القياس الواضح لا - [00:33:39](#)

حينئذ لا يلجأ الى هذه التخريجات فان جاء على خلاف الظاهر حينئذ خرجناه على مثل قطع او نحو هذه التخريجات نعم تمييز واين
خبر كانت لا لا الظاهر انها قوارير خبر كانت كانت قواريرا - [00:34:25](#)

هناك اعراب ضعيف قاله بعضهم ان كانت تامة يعني اكواب كونها الله فكانت هو فعل تام ثم قوارير تعرف بعد ذلك على انها حال كانت
حالة كونها قواريرا لكن هذا خلاف الظاهر هذا من التكلف والتخريجات - [00:34:53](#)

نعم فالظاهر انها كانت قوارير خبر كانت وقوارير بدل من الاولى فيكون بدل اه تفسير او بدل توضيح لان البديل هنا اه اخص من
المبدل منه بان المبدل منه قواريرا - [00:35:20](#)

وبدل او اوير من فضة وفيه تخصيص بالنعته طيب قوارير من فضة من فضة نقول هذا نعت لقوارير الثانية يعني قوارير كائنة من
فضة قدروها تقديرا قدروها تقديرا فعل وفاعل ومفعول به - [00:35:42](#)

ومفعول مطلق جملة فعلية طيب ما اعراب هذه الجملة الفعلية قدروها تقديرا نعم اعراب الجملة كلها قدروها تقديرا قوارير من فضة
قدروها تقديرا فلماذا لقواريرها لا لقواريرها نعم قوارير من فضة قدروها تقديرا. قوارير نعتها بنعته - [00:36:18](#)

الاول من فضة نعتها بشبه الجملة ونعتها بجملة قدروها تقديرا. اذا نعتان الاول شبه جملة والثاني جملة فعلية ويصح ان نقول ان
جملة قدروها تقديرا حال من قوارير حال من قوارير - [00:36:55](#)

كيف تكون حالة من قوارير وقوارير النكرة وصاحب الحال يجب ان يكون معرفة صاحب الحال يجب ان يكون ماذا معرفة او نكرة

تشبه المعرفة ايه لانها نكرة خصصت بالنعت النكرة اذا خصصت - [00:37:21](#)

بنت او اضافة او نحو ذلك صح ان تقع صاحب حال فهذا ايضا من التخريج والا فان الظاهر المستقيم يعني الجادة المتأبة ان نقول انه نعت ثان طيب وهنا سؤال - [00:37:44](#)

آ او الجماعة قدروها فاعل يعود الى جماعة يعود الى ماذا الى ما الى من الى من ما عنده ويطاف عليهم بانية الي هم الطائفين اللي هم الطائفين الى الطائفين او الى المطوف عليهم - [00:38:07](#)

طيب قولنا قولان للمفسرين وقال بعض المفسرين ان الواو هنا تعود الى الطائفين المفهومين من قوله ويطاف عليهم والمعنى حينئذ ان هؤلاء الطائفين الذين يطوفون بالانية والاكواب قدروا شرابها على قدر ري المطاف عليهم - [00:38:41](#)

يعني يأتون بالشراب على قدر حاجتهم وهذا اهنا والذ للشارب بدل ان يأتي ناقص ثم تقول الثاني ويأتي بزائد يعني يتورط بالباقي يكون على قدر حاجتهم وقال بعضهم بل الواو تعود الى المطوف عليهم - [00:39:13](#)

والمعنى قدروها في انفسهم على مقادير واشكال على حسب شهواتهم فتجيب كما يشتهون فهذا جائز وهذا جائز من حيث المعنى والمفسر ينظر في المعنى الانسب طيب ثم قال سبحانه وتعالى - [00:39:40](#)

ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زاجيا ويسقون هذا فعل مضارع معطوف على ماذا على ما ذكرناه من قبل في ويطاف اما انه معطوف على فوقاهم فلا محل لها من الاعراب او معطوف على متكئين فهي في محل - [00:40:05](#)

نصب طيب ويسقون هذا فعل مضارع دخلاه اعلان واصله يسقون يسقى دخلت عليه واو الجماعة طيب فحذف لامه اي الالف المنقلبة عن الياء في سقى يسقى طيب لماذا حذف الالف هنا - [00:40:27](#)

الالتقاء الساكنين لانها يسقى الالف ساكنة ودخلت رؤو الجماعة عليها ساكنة فالتقى ساكنان والقاعدة في التقاء الساكنين ان الساخن الاول اذا كان معتلا يحذف واذا كان حرفا صحيحا يحرك وهنا - [00:41:00](#)

الساكن الاول حرفا معتلا فحذف وبقيت الفتحة قبله دليلا عليه وعلى ذلك ما وزن يسقون يسقون يفعل عون نعم يسقون على وزن يفعلون ودخله اعلان الحذف طيب قال يسقون الواو مع اعرابها - [00:41:23](#)

او نائب فاعل نائب فاعل فيها يسقون فيها شبه جملة ما اعرابها يسقون فيها يعني في الجنة جعلنا الله واياكم ووالدينا من اهلها يسقون فيها ما عرف شف الجملة فيها - [00:41:49](#)

ها كيف ظرف؟ هذي جر مجرور لا لا لا ما يأتي ظرفا لا ما يأتي ظرفا ها جاره مجرور انتهينا شوف هالجملة كلها الان ما اعرابها؟ حال حال نعم حال - [00:42:13](#)

قلنا الجملة وشبه الجملة بعد النكرات صفاته بعد المعارف احوال وجاءت هنا من واو الجماعة في يسقون يسقون حالة كونهم فيها يعني يسقون كائنين فيها فيها متعلقة بكائنين وكائنين حال من واو - [00:42:32](#)

الجماعة يسقون فيها كأسا مفعول به اول او ثاني تقول اسقيت محمدا ماء فهو مفعول به ثان منصوب. فاين المفعول به الاول ما فيها ها يسقون كأسا يسقون كأسا احسنت - [00:42:54](#)

المفعول الاول انقلب نائب فاعل لان الفاعل اذا حذف ينوب عنه المفعول به يعني يسقيهم الله كأسا يسقيهم هم يسقيهم الله كأسا بنينا للمجهول فصارت يسقون كأسا نعم يسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجيبا مزاجها - [00:43:29](#)

تكلما عليها من قبل على معناها اللغوي المزاج وها في مزاجها ضميري اتصل باسم فهو ماذا مضاف اليه للقاعدة التي تقول كل ضمير اتصل باسم فهو مضاف اليه زنجيبا خبر كان - [00:43:58](#)

منصوب وجملة كان مزاجها زنجيبا الجملة ما اعرابها كأسا كان مزاجها زنجيبا نعت لي كأسا لانها جملة بعد نكرة وصف كأس بانها كانت كان مزاجها زنجيبا زنجيب ما وزنه اذا - [00:44:19](#)

زنجيب اع لا ليل اعلى ليل هل نقول ان النون زائدة في زنجيب وقعت ثانية ساكنة النون ثانية ساكنة لا يحكم عليها بالزيادة الا ثبت يعني بدليل والا فانها في الاصل لا تزداد ثانية ساكنة - [00:44:50](#)

الاصل انها اصل فنقول ان زنجبيل لا لين فعل ليل طيب زنجبيل لو قيل لك كيف نجمعها عندي زنجبيل كثير ماذا اقول عنه نقول زنجبيل لان الزنجبيل اسمه اسمه جنس - [00:45:14](#)

زنجبيل اسمه اسمه جمع اسف زنجبيل اسمه جنس ايه اسمه جنس يطلق على الكثير زنجبيل والواحدة منه زنجبيلة زنجبيلة فهذا لا داعي لجمعه اصلا بعضهم يأتي يسأل كيف نجمع زنجبيل؟ كيف نجمع؟ هي اصلا اسماء جنس يعني تغلق على الجمع مثل بقر - [00:45:44](#)

مفرده بقرة واما بقر فيطلق على الجمع لكن لو كان عندكم مجموعة بقر ومجموعة بقر ومجموعة بقر ومجموعة بقر حينئذ نقول ابقار صارت جمع بقر اما اذا كان عندك عشرين بقرة مع بعض نقول هذا بقر - [00:46:10](#)

هذه بقر وكذلك مثلا تفاح هذا جمع ما يحتاج الى جمع لانه اسم جنس يدل على الجمع نبحت عن مفردة تفاحة او برتقال برتقالة طيب ونعناع ايضا نعناع يطلق على الجمع نعناع والواحدة نعناع - [00:46:30](#)

وهكذا جمع لتفاحة فاحات جمع لتفاحة تفاحة وتفاحات جمع قياسي كيف اواني جمع جمع وجمع الجمع اواني نعم تكلمنا على جمع الجمع من قبل طيب والعرب تستلذ الزنجبيل عموما وان كان بعض الناس لا يستلذه - [00:46:50](#)

لكن العرب قديما تستلذ الزنجبيل قال الاعشاء كأن القرنفل والزنجبيل لبات به فيها واريا مشورا وقال المسيب وكأن طعم الزنجبيل به اذ ذفته وسلافة الخمر فكانوا يعني يحبون الزنجبيل عندما يخلط - [00:47:28](#)

بالمشروبات عموما طيب ثم قال سبحانه وتعالى ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا عينا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا الظاهر والله اعلم ان عينا بدل - [00:47:49](#)

ان عينا بدل والظاهر انها بدل من كأسا يسقون فيها كأسا اي يسقون فيها عينا كما سبق من قبل ان الامراض يشربون من كأس ثم قال عينا ويجوز ان يكون بدلا من زنجبيلا - [00:48:18](#)

يعني يسقون فيها كأسا كان مزاجها عينا تسمى سلسبيلا مزاجها يعني تمزج تمزج بالزنجبيل طيب فاذا قلنا ان عينا بدل من زنجبيلا كيف يكون المعنى اذا قلنا ان عينا بدل من زنجبيلا والبدل يحل محل المبدل منه - [00:48:48](#)

فكأن المعنى يسقون فيها كأسا كان مزاجها ماذا عينا يعني ممزوجة بهذه العين التي تسمى سبيلا فمعنى ذلك ان هذه العين التي تسمى سلسبيلا هذه العين التي تسمى سلسبيلا هل هي زنجبيل ام لا - [00:49:33](#)

تنجبل كان مزاجها زنجبيلا ثم ابدى العينا يعني هذه هذه كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى يعني يسقون فيها كأسا هذه الكأس مخلوطة ممزوجة يعني مخلوطة بهذه العين يعني ان هذه العين عين زنجبيل - [00:49:58](#)

طيب واذا قلنا ان عينا بدل من كأسا يسقون فيها كأسا يعني يسقون فيها عينا مم ومعنى ذلك انهم يسقون فيها عينا تسمى سلسبيلا مخلوطة بالزنجبيل طوني فيها عينا كان مزاجها زنجبيلا. مع ذلك انهم يسقون - [00:50:30](#)

من هذه العين ماء ويكون مزاجه يعني مخلوط به زنجبيل وعلى ذلك سيتغير المعنى العين التي تسمى سلسبيلا هل هي عين زنجبيل ام عين ماء معتاد ليس طبعها كما الدنيا الاسماء واحدة الذوات تختلف - [00:50:56](#)

هي عين ماء اذا قلنا انها بدل من كأسا واذا قلنا انها بدل من زنجبيل صارت لا صارت عين ما لكنه لكنه مخلوط بكثرة بالزنجبيل يعني عندما تقول مثلا شاهي - [00:51:20](#)

يعني ليس ماء ما خلط بشيء حتى غلب عليه الشاي وهكذا هكذا لهذا يقول الفقهاء يعني الماء يبقى ماء ما دام يسمى ماء ما لم يغلب عليه شيء اخر وان غلب عليه شيء اخر خرج عن مسمى الماء - [00:51:36](#)

ليس معنى انه زنجبيل يعني انه الزنجبيل هذا النبات لانه يعني ما لكن خلق بالزنجبيل حتى غلب عليه ثم عرفنا بدل ثم قال عينا فيها يعني في الجنة فما اعراب شبه الجملة فيها - [00:51:55](#)

شبه جملة بعد نكرة فيكون نعتا لعينا يعني عينا كائنة فيها ثم قالت تسمى كالسبيلا تسمى الفعل سمي فيه لغتان ان افصح ان يتعدى بنفسه فتقول سميته زيدا دميتها مريم - [00:52:16](#)

تسمى سلسبيلا واللغة الاخرى وهي اقل منها ان تجر آ المفعول الثاني بالباء فتقول سميته بزید والاية جاءت على لغة الاعلى الفصيحة طيب فتسمى مفعول مبني فعل مضارع مبني للمجهول - [00:52:46](#)

ونائب فاعله ضمير مستتر تقديره هي يعود الى عينا تسمى هذه العين سبيلا فما اعراك سبيلا مفعول به ثان منصوب والاول انقلب الى نائب فاعل طيب نعم لا سميته زيدا - [00:53:15](#)

يكون تمييز على معنى منه ها سميته زيدا التمييز نكرة على معنى من مثلا عندي عشرون ريالاً يعني من الريالات اذ احسن منك وجها يعني من جهة الوجه نكرة بمعنى منه مبین - [00:53:44](#)

اسم اسم مهين باسم نكرة بمعنى من هذا تمييز طيب سلسبيل ما وزنه سل سبيل اختلفوا في وزنه بناء على اصله جلسبيل مأخوذ من ماذا؟ سلسبيل سلسبيل مأخوذ من ماذا - [00:54:09](#)

هل مأخوذ من الثلاثة من سلسلة بالحروف الاصلية السين واللام والسين ساء ليس قيل ذلك فعلى ذلك كيف يكون وزنها واللام والسين اصول والباقي زوائد اذا لا ليل فاء لا ليل - [00:54:41](#)

طبعاً السن الثانية هذه الزائدة بالتكرار واللام الاخرى زائدة بالتكرار والياء زائدة من حروف سألتمونيها وقيل آ نبقي في القول الاول انها من سلسلة اسف لا ان قلنا انها من سلسلة - [00:55:07](#)

بي السبيل السين الاولى اصل واللام اصل والسين الثانية اه اصل سلسلة طيب سل س والياء زائدة والياء زائدة واللام زائدة اللام الثانية ما فيها اشكال زائدة بالتكرار من اللام الاولى - [00:55:32](#)

والياء ما فيها اشكال زائد ان سألتمونيها الاشكال في الباء الباء ليست من حروف الزيادة حروف الزيادة سألتمونيها الباء ليست زائدة بالتكرار وليست سألتمونيها فهذا كان هذا القول شاذاً ووزنه - [00:55:59](#)

قاع لبيلا ها فعل لابيلا كيف كيف بقى لللاحق آ ما تأتي حروف اللاحق آ حروف العلة ما تأتي يعني اي حرف فقط تدخله وتقول لللاحق لا طيب القول الثاني - [00:56:20](#)

ان فعل ليل من سل سبأ سبأ اذا فالسين واللام والسين والياء اصول والياء وزنه ويكون الوزن حينئذ اع لا ليل اع ليل وحينئذ تكون كلمة مستقلة لان هذا الاصل سلسبة غير موجود في المعجم - [00:56:50](#)

الا هذه الكلمة فلماذا قال بعض اللغة ويظنه ابن الاعرابي قال لا اعرف سلسبيل في لغة العرب الا في القرآن يعني لم اسمعها عن احد من العرب الا في القرآن - [00:57:22](#)

فكانت كلمة خاصة بهذا الاصل سلسباء طيب ولعله من سلبا وان لم اجد هذا القول لكن لعلم ان سلب لانهما تسلب من لذاتها واذا كانت من سلب فمعنى ذلك ان السين الثانية واللام الثانية والياء زوائد - [00:57:37](#)

فكيف سيكون وزنها سل السين مكررة من الفاء اع اه واللام للباء اذا فاء ليل قل له الاخرى مكررة اع قليل اعف ليل وهذا جار على القياس معنى ووزنا طيب - [00:58:10](#)

ها نعم ولو قيل انها من سب لتسبيلا تبل تسبيلا لان هذه العين مسبلة لاهل الجنة فتكون حينئذ حينئذ من سبلا يعني الاصول السين والياء واللام فكيف سيكون وزنها اه - [00:58:48](#)

السين ساء باء لاء وهي سل السين فاء واللام ها اللام الاولى زائدة ام هي لام سبلا اه لا الاصلية بعد الباء وهذه جاءت قبل الباء سلسبيل كن زائدة اذا نقول هل - [00:59:15](#)

نضعها بلفظها طيب والسنة الثانية زائدة مكررة من الاولى اذا نكرر الفاء قال تاء والباعين من سبلا الفعيل الفعيل وهو ايضا من حيث القياس على القياس طيب وهناك قول غريب يذكره بعض المفسرين - [00:59:46](#)

في سربيل ويقولون ان اصلها فعل امر وفاعل مستتر ومفعول به تل سبيلا يعني سل انت سبيلا اليها بالعمل الصالح بل سبيلا ثم صارت اسما للعين كما ان العرب قد تسمى تأبط شرا - [01:00:14](#)

او شابلناها ونحو ذلك يعني تسمية بالجملة الفعلية وهذا قول غريب لكنه قيل نعم تطف من اللطائف التي لا تناقشها والا لو ناقشتها

مستبعد جدا طيب آآ جملة تسمى سلسبيلا جملة فعلية عرضناها بالتفصيل لكن ما اعرابها بالاجمال؟ تسمى سلسبيلا - [01:00:44](#)

عينا فيها تسمى سلسبيلا اه صفة لماذا لعينا اذا صفة ثانية او نعت ثان عينا وصفناها بشبه الجملة فيها ثم وصفناها بجملة فعلية تسمى سلسبيلا ويصح ان يقال انها حال لان عينا خصصت - [01:01:14](#)

بالوصف طيب سبيلا قلنا المفعول به منصوب بماذا لونت سبيلا لماذا نونت سلسبيلا نعم الاية تقول عينا فيها تسمى سلسبيلا يعني ان سلسبيلا الاسم العين يعني انه علم عليها فاذا كانت سلسبيلا علم على العين - [01:01:36](#)

فاجتمع فيها انه علم مؤنث لان العين مؤنث والعلم المؤنث يمنع من الصرف. ولهذا اختلفوا في الصرف هنا اما قولين القول الاول ان سلسبيلا علم على هذه العين فهو علم مؤنث - [01:02:14](#)

ولكنه صرف للمناسبة اي لمناسبة الفواصل كم مصيرها من قبل قواريرا وكما صرف سلاسلها بمناسبة الكلمات التي بجوارها والقول الثاني يقول ان سلسبيلا ليس علما بل هو اسم نكرة ومعنى - [01:02:38](#)

قالوا ومعنى قوله تعالى عينا تسمى سلسبيلا ليس ان اسمها العلم سلسبيلا وانما عينا يقال فيها سلسبيلا يعني ماؤها سلسبيلا يعني ماؤها غاية في السلامة فاذا كان الامر كذلك يعني ان سلسبيلا نكرة وليس اسما لهذه العين علم عليها - [01:03:08](#)

فحين اذ لا اشكال في تنوينه طيب ولكن الاظهر هو القول الاول لان الاية شبه صريحة لان سلسبيلا اسم عين على العين ثم سلسبيلا قلت هذا اسمه كذا ان هذا اسمه العلم - [01:03:33](#)

طيب كيف لا ليس علم جزء هذا علم شخص لانه اسم لعين معينة وليس اسم لجنس كامل ليس كل عين في الجنة تسمى سلسبيلا وان عين معينة اسمها سلسبيلا طيب - [01:03:57](#)

عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ويطاف الفعل هنا معطوف بالواو على ما قلنا من قبل اما على قوله فوقاهم فلا محل لها من الاعراب - [01:04:17](#)

او على قوله متكئين فهي في محل ويطوف فعل مضارع مرفوع اين فاعله ويطوف عليهم ولدان ولدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة واما عليهم شبه الجملة يطوف عليهم بسبب الجملة هنا ما اعرابها - [01:04:38](#)

متعلقة بالفعل يطوف عليهم ولدان ولدان جمع فما مفردة مقعده وليد مرده وليد لان فاعيل هو الذي يجمع على اعلان وليد وجمعه ولدان والمؤنث وليدة وجمع وليده ولاند ولا عد - [01:05:01](#)

والمراد بالولدان هنا والله اعلم الوليد والوليدة الا انه غلب المذكر وليد ثم جمعه على ولدان وهذا كثير في لغة العرب ان يغلب المذكر مع ان المراد المذكر والمؤنث والوليد - [01:05:37](#)

يطلق في اللغة على الصبي وعلى الخادم وعلى العبد فالمراد بهم خدم الجنة وهم صغار الاسنان من الذكور والاناث والله اعلم وقيل ان ولدان جمع ولد وهذا شأن لان فعل لا يجمع على فعنان الا شذوذا - [01:06:02](#)

كقولهم ورد وورلان وهذا شاب وانما القياس في فعنان ان يكون جمعا لفاعيل وكلمة ولد بالمناسبة يقال فيها ولد وهذا المشهور ويقال فيها ولد ولد كل هذه لغات مستعملة في كلمة - [01:06:34](#)

ثم قال ولدان مخلدون مخلدون نعت لبلدان مرفوع وعلامة رفعه الواو ومخلدون اسم فاعل او مفعول مفعول ولدان خلداهم الله في الجنة فهم مخلدون ثم قال اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا - [01:07:00](#)

اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. اذا اسم ام فعل ام حرف انا سؤالي واضح لا تحد الى جواب اخر في بعض الناس حافظ الجواب حفظ لكن تأتبه من طريق اخر يضيع - [01:07:25](#)

تحافظ انهداة شرط انا سؤالي اسم ام فعل ام حرف اذا اسم من اي الاسماء هي في حقيقتها من الظروف ظرف اذا ظرف بمعنى الوقت والزمن ظرف لما يستقبل وآآ - [01:07:47](#)

مقابله يعني ضده اذ ظرف لما مضى الا ان هذا الظرف اذا يكثر ان يظمن الشرط فهو في الاصل ظرف بمعنى وقت او زمن ويظمن غالبا لا مطلقا ليس دائما - [01:08:15](#)

يضمن غالبا الشرطية فيأخذ حكمها ولهذا اذا قلت اجيئك متى اذا طلعت الشمس يعني اجيئك وقت طلوع الشمس فاذا بمعنى وقت او زمان الا انها تضمنت شرط فجاز ان تقول اجيئك اذا طلعت الشمس او اذا طلعت الشمس - 01:08:40

اجيئك الا انها لا تجزم لماذا لا تجزم؟ لانها في الحقيقة ليست مداوة الشرط الجازمة وانما هي ظرف تضمنت الشرط فاخذت حكمه ولم تأخذ عمله فإذا اداة ظرف آآ ظرف - 01:09:07

بما انها ظروف اذا ما محلها من الاعراب نصب او رفع او جر نصب نصب طيب نحن نقول منصوب او في محل اصل اه المعرض في محل نصب نكمل ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:09:27